اتخذت اسم فلسطين الدولة 194 عنوانا للدورة

«التربية» ومؤسسة التربية العالمية تطلقان الدورة الثالثة لمبادرة «الهام فلسطين»

رام الله- الحياة الجديدة- هاني بياتنة - اطلقت وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة التربية العالمية «الهام فلسطين» امس، الدورة الثالثة لمبادرة الهام فلسطين، والتي اتخذت اسم فلسطين الدولة 194، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الوزارة بحضور وزيرة التربية والتعليم العالي لميس العلمي، والأمين العام لمؤسسة التربية العالمية د. مروان عورتاني ووكيل الوزارة محمد ابو زيد ومدير الرعاية الصحية بوزارة الصحه د.اسعد الرملاوي ومدير التعليم في وكالة الغوث بالضفة م. مهند بيدس وعدد من أعضاء مجلس شركاء الهام فلسطين.

وعبرت العلمي عن سعادتها لاطلاق مبادرة الهام فلسطين في دورته الثالثة من عمر البرنامج الذي ينطلق من اهتمام الوزارة وأهدافها التي حددتها الخطة الاستراتيجية بما يضمن تحقيق التعليم النوعي للجميع، ويمثل لبنة اضافية في جهود بناءِ مؤسساتِ الدولة، وترسيخ ثقافة تعترف بالممارسات التربوية الملهمة والمتميزة، وتقدرها، وتحتضنها».

وبينت ان خطة الوزارة واستراتيجيتها، أصبحت نهجاً واضحاً، وممارسة عملية تقوم بها كافة مؤسساتها، لتحقيق أهدافها وهو «التعليم الجيد مسؤولية الجميع»، مؤكدة ان المدرسة وحدها لن تستطيع ان تقوم بدورها، الا اذا غدا النظام التربوي شبكة واسعة من النشاطات التربوية التي تتم داخل المدرسة وخارجها، وتنساب بين المدرسة والمجتمع بأبعاده المختلفة.

وقالت العلمي» ما نحاول ان نؤسس له هو تربية تفضي الى التنمية البشرية وبالتالي الى التنمية الشاملة المستدامة» وان هذه الرؤية من كون النظام التربوي أداة المجتمع في بناء الاسس المعرفية والمهنية والاتجاهاتِ والقيم الايجابية نحو مجتمع المعرفة وتوظيفها في مجالات حياته المختلفة وتنمية القَدرات الابداعية من جهة، ويمكننا من البقاء والاستمرار والنماء على هذه الأرض من جهة اخرى.

واشارت الى ان الرؤية الشاملة للطفل في جوانبه العقلية، والمعرفيةِ والنفسيةِ والعاطفيةِ ككل متكامل يمثل تحديا للجميع، وهو الامر الجوهري الذي تحاول مبادرة الهام فلسطين أن تعززه ضمن شراكة وطنية جامعة، ودعما غير محدود من دولة رئيس الوزراء الذي كرس جوائز فلسطين للابداع التربوي في اطار مبادرة الهام فلسطين.

واضافت ان وزارة التربية والتعليم العالي بادرت الى تشكيل هيئة تناط بها مهمة ايجاد السبل الكفيلة بادماج المبادرات الملهمة في النظام التعليمي، وهو ما يدعو الى اهتمام وعناية، مبينة ان شعار «الهام فلسطين» «معاً نحو بيئة تربوية لطفولة سوية» يعكس بكل وضوح، الأهدافَ النبيلة التي وضعت والمتمثلة في تعزيز المشاركة المسؤولة والفاعلة، لتقديم مبادرات ابداعية ملهمة، تُعزز الشراكة بين وزارة التربية وكافة الشركاء، وتسهم في تحسين وتطوير التعليم.

من جهته قال عورتاني» ان الانسان هو راس مال فلسطين ومخزونها الاستراتيجي والرافعة الأساسية لدحر الاحتلال واقامة دولتنا العتيدة وبناء اقتصاد ومجتمع المعرفة الذي نسعى اليه، والعائد على الاستثمار في حاضر أجيالنا ومستقبلهم يفوق العائد على أي استثمار آخر.

وبين ان التنمية المعرفية والبشرية على رأس سلم الأوليات في خطط التنمية الوطنية، واضاف ان تبني الطلبة والمعلمين والمرشدين والمديرين المبدعين سيكون له بالغ الأثر في تحفيز ثقافة الابداع وتجذيرها في أوساط المجتمع التربوي في فلسطين.

واكد ان الهام فلسطين يسعى الى المساهمة في تطوير البيئة التعليمية التربوية لأطفال فلسطين لتغدو أكثر مواءمة لنموهم المتكامل، وأكثر تحفيزا على استنهاض الكامن من قدراتهم وملكاتهم، وهو يرتكز في ذلك الى نهج تربوي شمولي يرى الطالب كله وليس عقله فقط في قلب العملية التعلمية، ويرى البيئة المدرسية كلها اساليب ومناخات وعلاقات وسلوكيات وثقافة مؤثرات حيوية في بناء وتدعيم شخصية الطفل بأبعادها المختلفة.

وأوضح أن عملية الترشيح لدورة الهام فلسطين 2011–2012 تناولت ثلاثة محاور منها ما يختص بأساليب التعليم والتعلم، اضافة الى ما يتمحور حول الصحة والبيئة الآمنة، أما المحور الثالث فهو مرتبط بالريادة والمشاركة الطلابية.

يذكر أن «الهام فلسطين» هو الصيغة الفلسطينية لبرنامج دولي تسعى مؤسسة التربية العالمية الى توطينه في الدول التي تتوفر فيها متطلبات استيعابه وديمومته.

ويعتمد «الهام فلسطين» في نهجه وأسلوب عمله على تحفيز، واستكشاف، واشهار، وتعميم النماذج التعليمية والتربوية الخلاّقة، والمتميزة، التي ساهم فيها أشخاص، أو مؤسسات، من المجتمع الفلسطيني في قطاعات التعليم، والصحة وتكنولوجيا الاتصال، والاعلام.

بدأ العمل على توطين البرنامج في فلسطين منذ مطلع العام 2007 بما يحفظ طابعه العالمي، ويراعي الخصوصية الثقافية، والتربوية، والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني.

جانب من حفل اطلاق مبادرة الهام فلسطين في رام الله امس..